

معجم البلدان

كثيرة على هذه الصفة منها أحساء بني سعد بحذاء هجر و الأحساء ماء لجديلة طييء بأجا و أحساء خرشاف وقد ذكر خرشاف في موضعه و أحساء القطيف وبحذاء الحاجر في طريق مكة أحساء في واد متطامن ذي رمل إذا رويت في الشتاء من السيول لم ينقطع ماء أحسائها في القيط وقال الغطريف لرجل كان لصا ثم أصاب سلطانا جرى لك بالأحساء بعد يؤوسها غداة القشيرين بالملك تغلب عليك بضرب الناس ما دمت واليا كما كنت في دهر الملمصة تضرب و الأحساء مدينة بالبحرين معروفة مشهورة كان أول من عمرها وحصنها وجعلها قسبة هجر أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجناني القرمطي وهي ألى الآن مدينة مشهورة عامرة .

وأحساء بني وهب على خمسة أميال من المرتضى بين القرعاء وواقصة على طريق الحاج فيه بركة وتسع آبار كبار وصغار .

والأحساء ماء لغني قال الحسين بن مطير الأسدي أين جيراننا على الأحساء أين جيراننا على الأطواء فارقونا والأرض ملبسة نور الأقاحي تجاد بالأنواء كل يوم بأقحوان ونور تضحك الأرض من بكاء السماء أحسن بوزن أفعل من الحسن ضد القبح اسم قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الأحسن لبني أبي بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهي طريق أيمن اليمامة وهناك جبال تسمى الأحاسن قال النوفلي يكتنف ضرية جبلان يقال لأحدهما وسط وللآخر الأحسن وبه معدن فضة .

الأحسية بالفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة وهاء بوزن أفعله وهو من صيغ جمع القلة كأنه جمع حساء نحو حمار وأحمره وسواء وأسورة .

وحساء جمع حسي نحو ذئب وذئاب وزق وزقاق وقد تقدم تفسيره في الأحساء وقال ثعلب الحساء الماء القليل وهو موضع باليمن له ذكر في حديث الردة أن الأسود العنسي طرد عمال النبي A وكان فروة بن مسيك على مراد فنزل بالأحسية فانضم إليه من أقام على إسلامه .

الأحصبان تثنية الأحصب من الأرض الحصباء وهي الحصى الصغار ومنه المحصب موضع الجمار بمنى قال أبو سعد هو اسم موضع باليمن ينسب إليه أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الأحصبي الوراق نزل الأحصيين .

الأحص بالفتح وتشديد الصاد المهملة يقال رجل أحص بين الحصى أي قليل شعر الرأس وقد حصى البيضة رأسي إذا أذهبت شعره وطائر أحص الجناح ورجل احص اللحية ورحم حصاء كله بمعنى القطع وقال أبو زيد رجل أحص إذا كان نكدا مشؤوما فكأن هذا الموضع لقلة خيره وعدم نباته سمي بذلك .

وبنجد موضعان يقال لهما الأحص وشبيث .
وبالشام من نواحي حلب موضعان يقال لهما الأحص وشبيث .
فأما الذي بنجد فكانت منازل ربيعة